

خاصة بالنواذر والمخطوطات، فلا تعرض إلا على الخاصة من الناس وهم الذين يطلعون عليها دون غيرهم.

إن تصريحات القرآن الكريم في هذا الشأن قطعية وصريحة، وعندما كان جبريل الأمين يبلغه إلى الرسول الكريم ﷺ، وكان الرسول كثير الاهتمام بحفظه وتحفيظه بالنصّ الأصيل وإبلاغه إلى الآخرين، وعده الله بالجمع والقراءة حيث قال: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ [القيامة: ١٧ - ١٩].

تشير الآيات إلى جمع القرآن في الصدور وتلاوته كاملة غير منقوصة، ثم تهئية الأسباب لشرحه وبيانه، ومسؤولية استمراره إلى يوم الدين، ثم لما وصل القرآن إلى الناس وحفظوه كلياً أو جزئياً في الصدور، ولما قامت بعد ذلك غزوات وحروب، وتفرق الناس في البلدان، وحدثت في الزمان ثورات، تولى الله سبحانه مسؤولية صيانة القرآن بألفاظه إلى يوم القيامة، يقول: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩].

شهادات الأفاضل من غير المسلمين:

يتفق على عقيدة سلامة القرآن من كل تحريف جميع المسلمين في القديم والحديث، سوى الفرقة الاثنا عشرية، ونحن